

العمدة

[66] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: صلت الملائكة على وعلى على، سبعا وذلك انه لم يرفع الى السماء شهادة ان لا اله الا الله، وان محمدا عبده ورسوله الامني ومنه (1). 80 - وبالسناد المقدم، قال: اخبرنا، أبو نصر: احمد بن موسى بن الطحان اجازة عن القاضي ابي الفرج الخيوطي (2) حدثني ابن عباد، حدثني جعفر بن محمد الخلدی، حدثني عبد السلام بن صالح، حدثني عبد الرزاق، عن الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن ابي صادق، عن عليم بن قعين، (3) الكندي، عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اول الناس ورودا على الحوض، اولهم اسلاما، على بن ابي طالب عليه السلام (4). قال يحيى بن الحسن: معنى اسلام مولانا امير المؤمنين على بن ابي طالب صلوات عليه وآله في لفظ الخبر، هو ان ذلك يكون تبجيلا له واعظاما لمحله، والحاقا له بانبياء الله صلى الله عليه وآله عليهم، لا انه كان يعتقد ملة غير ملة الاسلام، ثم صار فيما بعده الى ملة الاسلام، وانما ذلك مثل قوله سبحانه وتعالى فيما ذكر عن ابراهيم الخليل (ع) حيث قال: " وانا اول المسلمين " (5) وفيما قال عنه سبحانه وتعالى " إذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب (6) وفيما . قال سبحانه وتعالى عن موسى عليه السلام " وانا اول المؤمنين " (7)، وعن نبيه سيد البشر _____ (1) مناقب ابن المغازلي ص 14 (2) وفي نسخة: الحنوطي (3) وفي نسخة: عليم بن قيس الكندي (4) مناقب ابن المغازلي ص 15 (5) الانعام: 163 (6) البقرة: 131 - 132 (7) الاعراف: 143 (*).